

WO/CF/19/2

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ٢٠٠١/١٠/٣

الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

مؤتمر الويبو

الدورة التاسعة عشرة (الدورة العادية الخامسة عشرة)

جنيف ، من ٢٤ سبتمبر/أيلول الى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١

التقرير

الذي اعتمده المؤتمر

- ١ - تناول المؤتمر البنود التالية من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/36/1) : ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ٢٠ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ .
- ٢ - ويرد التقرير عن تلك البنود ، باستثناء البند ٢٠ ، في التقرير العام (الوثيقة A/36/15) .
- ٣ - ويرد التقرير عن البند ٢٠ في هذه الوثيقة .
- ٤ - وتم انتخاب السيد/خوسيه غراسا أراناس (البرازيل) رئيساً للمؤتمر ، وتم انتخاب السيد/بيير لوديك (كندا) والسيد/فيسلاف كوتاربا (بولندا) نائبين للرئيس .

البند ٢٠ من جدول الأعمال الموحد :

تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية
المرتبطة بالملكية الفكرية

- ٥ - استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/CF/19/1 .
- ٦ - ولدى تقديم البند ، تقدمت الأمانة بعرض شامل للنقاط البارزة من التقرير وأحاطت الجمعية علماً بعدد من البيانات المتعلقة بالنصوص التشريعية المبلغة لمنظمة التجارة العالمية والمتوافرة حالياً على موقع الويبو على الشبكة

العنكبوتية . وأضافت قائلة إن المنظمة تعترم نشر مجلتها بشأن القوانين والمعاهدات المتعلقة بالملكية الفكرية على الشبكة العنكبوتية في المستقبل القريب بدلا من الورق .

٧ - وهنأت كل الوفود التي أخذت الكلمة بشأن هذا البند الرئيس على انتخابه وعبرت عن تقديرها للعمل الذي أنجزه قطاع التعاون لأغراض التنمية . وأعرب العديد من الوفود عن تقديره للمساعدة الواردة من الويبو حتى ذلك التاريخ وعبرت تلك الوفود عن رغبتها في أن تستمر تلك المساعدة وتتسع في المستقبل بمزيد من الموارد .

٨ - وعبر وفد البرازيل عن تقديره للدعم الذي حصل عليه بلده من الويبو في ندوة عن حماية المعارف التقليدية والملكية الفكرية تولى المعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية تنظيمها مؤخرا في البرازيل بالتعاون مع الجماعة الأوروبية . وقال إن تلك الندوة حظيت بتغطية إعلامية واسعة ونجحت في إثارة الاهتمام بقضايا الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وحماية التنوع البيولوجي وزيادة الوعي بها . وشدد الوفد على الأهمية التي يعلقها على أنشطة الويبو المتعلقة بتدريب الموظفين الحكوميين في مجال الملكية الفكرية والحاجة إلى زيادة تلك الأنشطة كلما كان ذلك ممكنا . وأشار بصفة خاصة إلى ضرورة تنظيم دورات أكاديمية الويبو العالمية للسلك الدبلوماسي وسائر الموظفين الحكوميين .

٩ - وعبر وفد جامايكا عن تقديره للويبو على أنشطة التعاون الإنمائي المنفذة في منطقة الكاريبي ولا سيما التزامها المتواصل بتطوير نظام إقليمي للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة . وصرح الوفد قائلا إن قدرا كبيرا من التقدم قد أحرز منذ أن وافق وزراء البلدان الكاريبية سنة ١٩٩٩ على إنشاء لجنة إقليمية معنية بالإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة . ومضى يقول إن ذلك قد أدى لاحقا إلى إنشاء رابطة الكاريبي لحق المؤلف . وذكر أن وزراء الكاريبي قد اعتمدوا في اجتماع الويبو الوزاري الثالث الذي انعقد في سانت لوسيا سنة ٢٠٠٠ قرارا يقتضي بصفة خاصة تعزيز التعاون بين الرابطة ومكاتب الملكية الفكرية في الإقليم . وأشار إلى أن جمعية واحدة في جامايكا تتولى تحصيل الجعائل والإتاوات تتعامل اليوم مع الرابطة ، على أن من المرتقب أن تنضم إليها تدريجيا جمعيات وطنية أخرى . وعبر الوفد عن امتنانه لمكاتب حق المؤلف وجمعيات الإدارة الجماعية التي قدمت مساعدتها إلى جامايكا فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية ، وخص بالذكر الجمعية الإسبانية الوطنية للمؤلفين والناشرين التي قدمت برامج الحاسوب .

١٠ - وشدد وفد كوستاريكا على أهمية العمل الذي أنجزته الويبو في أمريكا اللاتينية ولا سيما كوستاريكا ، عن طريق مديرها العام ، الدكتور إدريس ، ونائب المدير العام ، السيد/كاستيلو ، ومكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وشرح الوضع قائلا إن كل الأنشطة المنجزة في كوستاريكا قد حققت نتائج إيجابية جدا في تطوير الملكية الفكرية وتدريب الموظفين المسؤولين عن ذلك المجال في البلد . وأعرب عن اقتناعه بأن ذلك التعاون من شأنه أن يعزز عملية تحسين القوانين وحوسبة إجراءات مكاتب الملكية الفكرية ولا سيما مكتب البراءات ومكتب العلامات . وعلق الأهمية أيضا على عملية توحيد نظام الملكية الفكرية على المستوى دون الإقليمي في أمريكا الوسطى وأوصى في الختام بزيادة الموارد البشرية والمالية في مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في ضوء الطلب المتزايد على المساعدة التقنية في الإقليم .

١١ - وأثنى وفد النمسا على الويبو للنجاح المحقق في إنجاز أنشطة التعاون الإنمائي . وقال إن بلده يساند تلك الأنشطة ويضطلع بدور نشط في سياقها ويعتزم الاستمرار في ذلك ولا سيما الاشتراك في الدورات التدريبية وتنظيم الندوة السنوية المشتركة بين الويبو والنمسا عن الملكية الصناعية في فيينا . وأضافت قائلا إن المكتب النمساوي للبراءات عازم على الاستمرار في تقديم دعمه بخصوص برنامج الويبو للتعاون الدولي بشأن بحث الاختراعات وفحصها .

١٢ - وأعرب وفد أنغولا عن امتنانه لأنشطة التعاون لأغراض التنمية التي أنجزتها الويبو . وأشار إلى ندوة نظمتها الويبو بالتعاون مع معهد أنغولا للملكية الصناعية والمعهد الوطني للقطاع الثقافي في أنغولا في الفترة من ٤ إلى ٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ . وصرح قائلا إن الندوة ضمت ما يزيد على ١٢٠ شخصا ، هم وزراء ومسؤولون كبار وقضاة وموظفون في الشرطة والجمارك وممثلون عن القطاع الخاص (ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة) وأساتذة جامعيون وفنانون ، منهم الكتاب والموسيقيون . وأشار إلى أن الندوة انتهت ببيان الأهمية التي تعلقها الويبو على تدريب الموظفين . وبالرغم من التقدم المحرز بفضل مساعدة المنظمة ، طلب الوفد معونة إضافية ولا سيما من أجل تعزيز طاقة مكتب الملكية الصناعية وتنظيم ندوة عن الملكية الفكرية عامة واتفاق تريبس خاصة .

١٣ - وعبر وفد مصر عن دعمه لأنشطة الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية واعتبرها ركنا من أركان الانتعاش بنظام الملكية الفكرية الدولي بما يخدم مصالح جميع البلدان والأقاليم . وأعرب عن سروره لإنشاء شعبة أتمتة مكاتب الملكية الفكرية مؤخرا وعن تطلعه للاستفادة من تعاون تلك الشعبة ومساعدتها . ورأى أن اللجنة الدائمة ينبغي أن تكون محفلا يحدد أولويات الويبو . وفي ذلك الصدد ، اقترح تضمين تقارير اللجنة الدائمة في المستقبل النتائج والتوصيات التي قد توجه

إلى جمعيات الويبو لمزيد من الدعم أو العمل إلى جانب البيانات التي يدلي بها مختلف الوفود ، على غرار أساليب العمل المعتمدة في لجان أخرى للويبو . وناشد الأمانة مواصلة المشاورات مع الدول الأعضاء في الويبو للنهوض باللجنة الدائمة وتعزيز دورها كأداة في رسم رؤية الويبو .

١٤- وأثنى وفد البرتغال على الأنشطة التي أنجزتها الويبو في مجال التعاون الإنمائي ولا سيما أنشطتها الرامية إلى تعزيز التعليم عن بعد والمبادرات التي اتخذتها من أجل النهوض بالانتفاع بنظام الملكية الفكرية ولا سيما لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة . وصرح قائلاً إن حماية الملكية الفكرية لها دور أساسي في دفع عجلة النمو الاقتصادي بدعم التنمية الصناعية والتكنولوجية . وأشار إلى أن الويبو قد نظمت في لشبونة ندوة أقليمية عالية المستوى عن الملكية الفكرية للبلدان الأقل نمواً بالتعاون مع المعهد البرتغالي للملكية الصناعية في الأول والثاني من فبراير/شباط ٢٠٠١ . وقال إن ذلك أدى إلى إصدار إعلان لشبونة الذي تم اعتماده لاحقاً في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث بشأن البلدان الأقل نمواً . وأضاف يقول إن البرتغال عازمة على مواصلة دعمها لأنشطة الويبو في مجال التعاون الإنمائي والاضطلاع بدور نشط فيها ولا سيما الإسهام في تنظيم أنشطة ترمي إلى النهوض بحماية الملكية الفكرية والانتفاع بها كأداة في التنمية الاقتصادية .

١٥- وعبر وفد كولومبيا عن امتنانه للأنشطة التي أنجزتها الأمانة في مجال الملكية الفكرية ، علماً بأنها موضوع مهم للغاية بالنسبة إلى البلدان النامية . واعتبر أحد التحديات التي تواجهها الويبو تمكين البلدان النامية من الانخراط في الاقتصاد العالمي المعولم بفضل برنامج التعاون لأغراض التنمية . وشدد على أهمية حماية الأداء السمعي البصري وهيات الإذاعة وقواعد البيانات والمعارف التقليدية وإحراز تقدم بشأنها . وشدد على حاجة كولومبيا لدعم الويبو في الجهود المبذولة لتعزيز إدارة حق المؤلف الوطنية وإنشاء بنية تحتية لازمة نتيجة لانضمام كولومبيا مؤخراً إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات . وعقد الأمل على أن تحصل كولومبيا على المبادئ التوجيهية المعدة لمصلحة الشركات الصغيرة والمتوسطة والاستمرار في الاستفادة من التعاون المتاح في مجال تكنولوجيا المعلومات للوحدة الوطنية المتخصصة المعنية بالتعدديات على حق المؤلف ومكتب المدعي العام للدولة ، فضلاً عن برامج التدريب التي تنفذها أكاديمية الويبو العالمية .

١٦- ورحب وفد غواتيمالا بالدعم الذي تلقتة غواتيمالا ومنطقة أمريكا الوسطى برمتها من الويبو . وصرح قائلاً إن بلده قد نفذ الاتفاقيات المنبثقة عن اتفاق تريبس باعتماد قوانين بشأن حق المؤلف والملكية الصناعية نظر فيها مجلس اتفاق تريبس . وفي مضمار عملية إنشاء مكتب الدولة لمراقبة الملكية الفكرية وإحاقه بمكتب المدعي العام للدولة ، عبر الوفد عن الحاجة إلى دعم خاص في شكل تدريب الموظفين المسؤولين وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة . وفي الختام شدد على ضرورة أن تضع الويبو نظاماً موحداً لتوزيع الوثائق عبر الإنترنت وإتاحة كل الوثائق باللغات الرسمية قبل انعقاد الاجتماعات أو المؤتمرات المعنية .

١٧- وركز وفد كوبا على الدعم الذي حظي به من الويبو لدى إعداد الطبعة الثانية من قرص MARIPOSA المدمج (BUTTERFLY) الذي يحتوي على معلومات تتعلق بالعلامات السارية في كوبا ، بما في ذلك طلبات العلامات الدولية المودعة بناءً على اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات . وشدد على الجهود التي بذلتها أكاديمية الويبو العالمية في دورات التعليم عن بعد وأهمية مشروع الإدارة الجماعية الإقليمية المنفذ في منطقة الكاريبي باعتباره وسيلة لتعزيز التعاون بين المكاتب الإقليمية ومثالاً يحتذى به في الأقاليم الأخرى . وعبر عن امتنانه للتعاون المتاح في مجال الحوسبة والذي حقق نتائج إيجابية جداً في تطوير مكتب الملكية الصناعية الكوبي والنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالملكية الصناعية . وسلط الضوء على نوعية الخدمات الإعلامية المتعلقة بالبراءات التي قدمتها الويبو إلى البلدان النامية وعادت بفائدة كبيرة على المنتفعين ، فضلاً عن الدور الذي اضطلعت به الويبو في مجال التجارة الإلكترونية ولا سيما في مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت . وفي الختام ، علق الأهمية على إنشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وأعرب عن امتنانه للويبو على العمل الذي أنجزه مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عامة وعلى تنظيم ندوات بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات في كوبا خاصة .

١٨- وشدد وفد إكوادور على الأهمية التي يعلقها على موضوع الملكية الفكرية التي شهدت تطوراً ملموساً خلال السنوات القليلة الماضية ابتداءً بالإصلاحات التشريعية اللازمة لمراعاة المعايير الدولية وانتهاءً بتطبيقها وتنفيذها الذي أمكن تحقيقه بفضل الدعم المتأني من الويبو مباشرة بعد انضمام إكوادور إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات . وأضاف الوفد قائلاً إن ذلك الدعم قد سمح بتعزيز مكتب الملكية الفكرية والتعريف بدورها لدى الهيئات القضائية وموظفي الجمارك والشرطة . ومضى يقول إن من المعترزم عقد ندوة في كويتو عن المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور وقال إن ذلك الموضوع مهم جداً بالنسبة إلى بلده نظراً لتنوعه الإثني والثقافي والبيولوجي وأن من المعترزم أيضاً عقد اجتماع لمديري مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية خلال الفترة ذاتها الأمر الذي يدل على اهتمام المنطقة بتبادل الآراء وتعزيز حماية الملكية الفكرية وإنفاذها . وفي الختام ، عقد الأمل على أن يتمكن المدير العام ، الدكتور كامل إدريس ، من قبول

دعوة حكومة إكوادور إلى الاشتراك في اجتماع رؤساء المكاتب الذين يعتبرون بمثابة الجهات الرئيسية المعنية بتطبيق الملكية الفكرية وإدارتها في أمريكا اللاتينية .

١٩- وشكر وفد بنما الويبو على الدعم الذي قدمته إلى البلدان النامية لا سيما في مجال الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات واستفاد منه مكتبه الوطني بشأن الملكية الفكرية . وأشار الوفد إلى الوثيقة PCIPD/2/5/Rev ولا سيما الأنشطة المحددة في مضمار عملية تحديث الملكية الفكرية وتعميمها في الفقرتين ٥١ و ٥٤ واقترح التعاون عن كثب مع الأمانة في إنجاز الأنشطة المذكورة وتزويد المنطقة بالتجهيزات الوطنية لتسهيل عمل الويبو المقبل .

٢٠- وعبر وفد غانا عن امتنانه للويبو على أنشطة التعاون الإنمائي ولا سيما الأنشطة المتعلقة بإسداء المشورة التشريعية وإنشاء المؤسسات والإدارة الجماعية وأكاديمية الويبو العالمية والنهوض بالنشاط الإبداعي والابتكاري . وصرح قائلاً إن أنشطة الويبو المنفذة في غانا قد دفعت عجلة تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني . وبالرغم من الإنجازات الكثيرة المحققة بفضل مساعدة الويبو ، شدد الوفد على الحاجة إلى مزيد من المساعدة لا سيما من أجل تنمية الموارد البشرية في إطار إدارة مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وصياغة القوانين . وصرح قائلاً إن تلك المساعدة ضرورية لأنها تمكن غانا من تناول المسائل المتعلقة بتطوير نظام فعال لحماية حقوق الملكية الفكرية وإدارته .

٢١- وتحدث وفد فنزويلا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ووصف اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية الذي انعقد في فبراير/شباط ٢٠٠١ بأنه فرصة ممتازة لتقييم برامج التعاون التي تنفذها الويبو وعقد الأمل على أن تستمر المنظمة في تعزيز برنامجها المتعلق بالتعاون لأغراض التنمية مع التركيز بصفة خاصة على مجالات مثل إنشاء المؤسسات وتحديث الأنظمة الحاسوبية الخاصة بمكاتب الملكية الفكرية وتدريب الموارد البشرية وتشجيع تدريس الملكية الفكرية في الجامعات والنهوض بالإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في بلدان الإقليم وما إلى ذلك . وأعرب عن رضاه بالتقييم الذي أجراه خبير استشاري خارجي للاجتماع الإقليمي السنوي لمديري مكاتب الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية ، والتقرير الذي أعده ذلك الخبير والذي كشف عن دروس مهمة يمكن استخلاصها لتحسين نوعية التعاون الذي تنتجه الويبو ووقعه . وشدد على أهمية التعاون في مجالات مثل البيانات الجغرافية والمعارف التقليدية والابتكارات التكنولوجية وثى على دعوة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى توفير الوثائق المطبوعة وكل المعلومات المتاحة على الإنترنت باللغة الإسبانية . وتحدث الوفد بالأصالة عن بلده ورحب بالدعم الذي تلقاه ولا سيما المساعدة على إعداد التعديلات الخاصة بمشروع قانون الملكية الصناعية وتنظيم ندوة عن البيانات الجغرافية وندوة عن المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور ، سمحت للبلد بالبت في موقفه من ذلك الموضوع كما سمحت بالتقريب بين مختلف المجالات مثل القطاع العام والقطاع التقليدي والمجتمعات المحلية الأصلية في البلد . وشدد على أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة كعامل أساسي في تنمية فنزويلا واقترح تنفيذ برامج التنمية في ذلك المجال باستعمال تكنولوجيا المعلومات الواردة في البراءات .

٢٢- وشدد وفد هندوراس على الجهود التي بذلها بلده للانخراط في النظام الاقتصادي الدولي لتحقيق مزيد من التنمية ووصف الملكية الفكرية بأنها عنصر أساسي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية . وأشار إلى أن الدعم الذي تلقاه من المكتب الدولي للويبو قد سمح لبلده بالبدء بالمشروع في عملية تحديث إدارية لنظام الملكية الفكرية ولا سيما بفضل المساعدة المقدمة من أجل وضع نظام محوسب لدعم مكتب الملكية الفكرية وتوفير التدريب لموظفي المكتب وغيره من المؤسسات . وقال أيضا إن المساعدة التي حصل عليها بلده قد سهلت أيضا عملية تحديث الإطار القانوني للملكية الفكرية للوفاء بالالتزامات التعاقدية الدولية ولا سيما المترتب منها على اتفاق تريبس . وأضاف يقول إن الويبو قد اختارت بلده لمدته ، في مرحلة ريادية ، بشبكة الويبو . وأقر بمدى التعاون الجاري وعقد الأمل على أن يستمر في الحصول على الدعم لنشر الملكية الفكرية ووضع مشروع للتكامل الإقليمي في ذلك المجال .

٢٣- وعبر وفد كينيا عن امتنانه للويبو على الدعم المتواصل المقدم من أجل النهوض بنظام كينيا لحماية الملكية الفكرية . وصرح قائلاً إن المساعدة التشريعية التي قدمتها الويبو قد سمحت بمراجعة قوانين الملكية الفكرية الخاصة بكينيا في إطار منظمة التجارة العالمية التي رأت أن التشريع في غالبه يتمشى مع التزامات كينيا المترتبة على اتفاق تريبس . وأضاف قائلاً إن المشورة التي أسدتها الويبو عقب تنفيذ مهمة لتقصي الحقائق في كينيا في مارس/آذار ٢٠٠١ قد انتهت أيضا بإنشاء لجنة وطنية لمكافحة القرصنة . وبالرغم من الإنجازات العديدة المحققة بفضل مساعدة الويبو ، طلب الوفد مزيدا من المساعدة لا سيما فيما يتعلق بالموارد البشرية وتعزيز الإطار الوطني المؤسسي والإداري لحماية الملكية الفكرية بالنهوض بقدرات مكتب الملكية الفكرية بصفة خاصة . وعبر الوفد أيضا عن دعمه لمبادرات الويبو الرامية إلى تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لا سيما وأن تلك الشركات هي حجرة الأساس التي يقوم عليها العديد من الاقتصادات ولا سيما اقتصاد كينيا . وأثنى الوفد أيضا على الويبو لإنشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور .

٢٤- وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأعرب عن رضاه بالعمل الذي أنجزته الويبو في إطار برنامج التعاون وشدد على أهمية مشروع شبكة الويبو ومشروع نظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (IMPACT) بالنسبة إلى البلدان الأفريقية. ورحب أيضا بالمبادرة المتخذة بالاشتراك مع منظمة التجارة العالمية لمصلحة البلدان الأقل نمواً وأعرب عن الرغبة في الاستفادة من تلك المبادرة لتطوير القدرات في مجال الملكية الفكرية. ورأى الوفد أن اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية هي المحفل المناسب لصياغة السياسات في مجال التعاون وعبر عن الرغبة في أن تستمر الويبو في تنفيذ برنامجها المتعلق بتطبيق اتفاق تريبس في القارة الأفريقية وتحديث القوانين والمكاتب. ونوه الوفد أيضا بأنشطة الويبو في مجال المعارف التقليدية والفولكلور وأعرب عن رغبة مجموعة البلدان الأفريقية في تنفيذ التعاون في شكل برامج على المدى المتوسط والطويل واقترح إرفاق نتائج اللجنة الدائمة بتوصيات تسمح بتنشيط عمل الويبو ومراعاة احتياجات الدول الأعضاء. وعلق الأهمية على الدورات التدريبية وحملات التوعية معتبرا إياها أداة لا غنى عنها في الترويج للملكية الفكرية وعبر عن أمله في أن يتسع نطاق اشترك الخبراء الأفريقيين في تلك التظاهرات. وأشاد في ذلك السياق بأنشطة أكاديمية الويبو العالمية واقترح إعداد كراسات تعليمية عن الملكية الفكرية.

٢٥- وأثنى وفد الولايات المتحدة الأمريكية على أنشطة اللجنة الدائمة وصرح قائلاً إن حكومته ملزمة ببرنامج واسع النطاق في مجال التعاون الإنمائي ولا سيما لدعم تنفيذ اتفاق تريبس. وأضاف قائلاً إن عددا من البلدان النامية في كل أقاليم العالم قد حظي، خلال فترة السنتين الجارية، بمساعدته في إنشاء أنظمة الملكية الفكرية وتعزيزها. وصرح قائلاً إن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تعلق الأولوية على مساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر في جهودها الرامية إلى دفع عجلة حماية حقوق الملكية الفكرية.

٢٦- وحث وفد الأردن الويبو على الاستمرار في تطوير برامج تدريبية عملية ترمي إلى النهوض بالطاقات التقنية لدى المفتشين الذين يكافحون القرصنة والتزوير. وفي ذلك الصدد، طلب تنظيم تلك البرامج في بلدان اكتسبت خبرة في ذلك المجال لأن ذلك يسمح بتبادل وجهات النظر بين البلدان. وشدد الوفد من جديد على الحاجة إلى استعمال اللغة العربية في تلك البرامج. وطلب إلى الويبو أيضا النظر في الاشتراك في رعاية حملات توعية الجماهير والموظفين الحكوميين والمنتهجين بالملكية الفكرية.

٢٧- وأشار وفد عمان إلى أن الأنشطة المنجزة في إطار برنامج التعاون لأغراض التنمية قد تحسنت وتوسعت ولا سيما تلك الأنشطة التي أنجزها مكتب التعاون لأغراض التنمية مع البلدان العربية. وفي ذلك الصدد، رحب بعقد محفل دولي للويبو عن "الملكية الفكرية والمعارف التقليدية: هويتنا ومستقبلنا" في مسقط في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢. وعبر من جديد عن الأهمية المعقدة على تدريب الموارد البشرية وحث الويبو على مواصلة جهودها في توفير التدريب المتخصص في مجال الملكية الفكرية.

٢٨- وعبر وفد أنتيغوا وبربودا عن امتنانه للويبو على الدعم المتواصل الذي تقدمه من أجل تعزيز النظام الوطني لحماية الملكية الفكرية. وصرح قائلاً إن المساعدة المقدمة مؤخرا قد شملت توفير محطات عمل من اتحادي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد وبرنامجا يتعلق بالعلامات التجارية في سياق مشروع الأتمتة المنجز في منطقة الكاريبي وبعثة خبراء تم إيفادها لأغراض الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة والمساعدة السريعة المقدمة استعدادا لمراجعة تشريع الملكية الفكرية الوطني لدى منظمة التجارة العالمية. وأضاف يقول إن توفير ذلك البرنامج المتعلق بالعلامات التجارية سيسمح بإنشاء قاعدة للبيانات الخاصة بالتسجيلات. وعقد الأمل على الحصول على مزيد من الأجهزة والبرامج الحاسوبية في إطار مشروع الأتمتة في المستقبل القريب. وبالرغم من التقدم المحرز بفضل مساعدة الويبو، شدد الوفد على الحاجة إلى مزيد من المساعدة ولا سيما فيما يخص نشر المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية في صفوف واضعي السياسات وعامة الجمهور. وصرح قائلاً إن ذلك ضروري للنهوض بالانتفاع بالملكية الفكرية وحمايتها كأداة في التنمية الاقتصادية. ودعا إلى مراعاة تفاوت الأوضاع بين البلدان لدى تصميم أنشطة التعاون الإنمائي وأيد الاقتراح الرامي إلى تضمين تقرير اللجنة الدائمة النتائج المحققة.

٢٩- وأثنى وفد مدغشقر على أنشطة التعاون لأغراض التنمية التي أنجزتها الويبو وشكر المدير العام على تمكين نائبين له، هما السيد/كاستيلو والسيد/كورشو من زيارة مدغشقر، كدليل على فعالية ذلك التعاون. وعلق أهمية خاصة على التعاون الذي يغطي جزر المحيط الهندي وذكر في ذلك الصدد اجتماعا انعقد في مدغشقر في يوليو/تموز ٢٠٠١ واشترك فيه ٣٥٠ مقاولا وصاحباً لشركات صغيرة ومتوسطة في جزر القمر ومدغشقر وموريشيوس ومايوت وريونيون وسيشيل للوقوف على موضوع حماية البيانات الجغرافية الخاصة بالمنتجات الصادرة عن تلك الجزر ومشكلة التزوير.

٣٠- وأثنى وفد قبرغيزستان على عمل اللجنة الدائمة وصرح قائلاً إن البلدان المنقلة إلى نظام الاقتصاد الحر تحتاج إلى مزيد من المساعدة لتعزيز أنظمتها الخاصة بحماية الملكية الفكرية . وشدد على الأهمية المعلقة على أنشطة التدريب التي تضطلع بها أكاديمية الويبو العالمية والحاجة إلى مزيد من البرامج المنفذة باللغة الروسية . وطلب أيضا المساعدة فيما يتعلق بالحصول على الأجهزة والمعدات وعبر عن اهتمام بلده بالاشتراك في مشروع شبكة الويبو لما تحمله من مساعدة في تطوير نظامها لحماية حقوق الملكية الفكرية .

٣١- وعبر وفد ملاوي عن امتنانه للويبو على أنشطة التعاون الإنمائي ولكل مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف التي ساندت الويبو في تلك الأنشطة . وصرح قائلاً إن المنظمة قد قدمت مساعدتها خلال الفترة قيد النظر إلى ملاوي بتدريب الموظفين الحكوميين وتوفير الأجهزة والمعدات من حواسيب وآلات للاستساخ ومن خلال بعثة مشتركة بين الويبو والأريبو لتقييم الاحتياجات . وأضاف يقول إن حكومة ملاوي تعمل بنشاط على تنفيذ التوصيات التي جاءت في تقرير المهمة الذي سيكون أيضا أساسا للاقتراحات المتعلقة بالإصلاح التشريعي في إطار خطة عمل وطنية ترمي إلى الوفاء بالالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس في موعد أقصاه يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦ . وأضاف قائلاً إن أنشطة الويبو في ملاوي قد سمحت بتعزيز الوعي والاهتمام بالملكية الفكرية في الأوساط القانونية ولدى الجمهور العام . واستطرد يقول إن جمعية ملاوي القانونية تبحث اقتراحا يرمي إلى إنشاء معهد وطني للملكية الفكرية وتشدّد مع ذلك على الحاجة إلى مزيد من المساعدة في شكل دورات تدريبية وتكوين الكفاءات وتسهيل اشتراك البلاد في الاجتماعات المهمة مثل اجتماع اللجنة الدائمة . ورأى أن اشتراك بلده في الاجتماعات يتمشى مع رؤية الويبو الرامية إلى إشراك البلدان الأقل نموا في عملية النهوض بالملكية الفكرية وحمايتها . وأقر الوفد أيضا بالدور المهم الذي تضطلع به أكاديمية الويبو العالمية وبرنامجها للتعليم عن بُعد الذي استفاد منه عدد من موظفي ملاوي . وعبر الوفد عن تقديره أيضا لكل مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف التي استمرت في التعاون مع الويبو بتوفير الموارد لبرامج أنشطة التعاون الإنمائي .

٣٢- وأيد وفد أوروغواي البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لا سيما فيما يخص نشر الملكية الصناعية وقال إن إمكانية إزالة الغموض عن بعض جوانب الملكية الفكرية ودفع عجلة التنمية الوطنية في الإقليم رهن بمدى انتشار الإلمام بالملكية الفكرية في كل شرائح المجتمع .

٣٣- وهنأ وفد غينيا الاستوائية المنظمة والأمانة على جودة الوثائق المتاحة في الاجتماعات وعلى الأنشطة المنجزة في مجال التعاون لأغراض التنمية . وصرح قائلاً إن بلده قد أصبح دولة عضوا في الويبو وصدق على اتفاقيتي برن وباريس في سنة ١٩٩٧ . وفي مضممار التعاون لأغراض التنمية ، أشار الوفد إلى أن غينيا الاستوائية قد تسلمت أجهزة حاسوبية ومساعدة تشريعية سمحت لها باعتماد قانون جديد أدى إلى إنشاء مكتب للملكية الصناعية . ومع ذلك ، طلب الوفد مزيدا من المساعدة من الويبو من الممكن أن تقتزن بعمل المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية نظرا إلى اللغة المشتركة بين البلدين . وصرح الوفد قائلاً إن غينيا الاستوائية قد انضمت أيضا إلى المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات وعليها أن تفي ببعض الالتزامات الدولية المترتبة بصفة خاصة على اتفاق تريبس .

٣٤- وعبر وفد سانت لوسيا عن تقديره للويبو على أنشطة التعاون الإنمائي ولا سيما الأنشطة المنجزة في سانت لوسيا . وصرح قائلاً إن بلده لا يزال في طور إعداد نظام الملكية الفكرية ويحتاج إلى مساعدة متواصلة بشأن تنمية الموارد البشرية وتعزيز وعي الجمهور والحصول على الدعم التكنولوجي . وأضاف يقول إن بلده قد حصل على برنامج بشأن العلامات التجارية مؤخرا في سياق مشروع الأتمتة الخاص بمنطقة الكاريبي وعقد الأمل على تكييف ذلك المشروع ليناسب مختلف احتياجات بلدان المنطقة . واستطرد يقول إن البلدان المعنية تعترم التعاون مع الويبو من أجل تحقيق ذلك وإن سانت لوسيا تتطلع لمزيد من التعاون مع الويبو ولا سيما فيما يخص الأنشطة التي تلبى احتياجات الجزر الصغيرة مثل بلده سانت لوسيا .

٣٥- وأعرب وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن رضاه بتقرير اللجنة الدائمة وذكر بأن الهدف الرئيسي المنشود من برنامج التعاون لأغراض التنمية هو مساعدة البلدان النامية على الاستفادة من نظام حماية الملكية الفكرية بهدف التنمية الاقتصادية والثقافية ولا سيما بدعم التعاون في مجال التشريع والأتمتة . ولفت النظر إلى فعالية التعاون فيما يتعلق بتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة لأتمتة أنظمة تسجيل الملكية الصناعية وشكر الويبو على الجهود التي بذلتها في مضممار أنشطتها المتعلقة بالتعاون لأغراض التنمية واقترح التركيز في المستقبل على التدريب المهني من أجل تمكين موظفي البلدان النامية من مواجهة التطور الطارئ في التشريعات وتزايد الطلبات على التسجيل وتعميم الاتصالات الإلكترونية .

٣٦- وشكر وفد كوت ديفوار أمانة الويبو على الدعم الذي حظي به بلده خلال السنة الماضية . وشدد على أن الأوساط الاقتصادية والجامعية والقضائية في كوت ديفوار بدأت تلم بمفهوم الملكية الفكرية ، على أن البلاد لا يزال يواجه تحديا كبيرا يكمن في تجسيد العلاقة بين الملكية الفكرية والتنمية في صفوف عامة الجمهور والمزارعين وأصحاب الحرف اليدوية والشركات الصغيرة والمتوسطة . وعليه ، رحب الوفد بالاتجاهات المختارة والبرامج المنفذة حاليا لدى الويبو ولا سيما فيما يتعلق بحماية المعارف التقليدية والفولكلور والنفاد إلى الموارد الوراثية . وأعرب عن امتنانه للمساعدة التي تلقاها بلده فيما يخص تنفيذ مشروع راند للنهوض بالبيانات الجغرافية في كوت ديفوار بالتعاون مع المعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية . وفي الختام ، أعرب الوفد عن اهتمام بلده ببرنامج الويبو المتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة واقتناعه بقدرة

الويبو على تنفيذه مع مراعاة احتياجات البلدان النامية وخصائصها ، علما بأن تنفيذ ذلك البرنامج من شأنه أن يسمح ببيان مدى إسهام نظام الملكية الفكرية في رفع المستوى التكنولوجي في البلاد .

٣٧- وشكرت الأمانة كل الوفود التي أخذت الكلمة وأكدت لها عزمها على الإحاطة علما بتفاصيل كل تعليقاتها واقتراحاتها واتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذها . وردا على مسألة طرحها وفد مصر ، ذكرت الأمانة بأن الدول الأعضاء كانت قد التمسست ، في الاجتماع الأول للجنة الدائمة ، أن تجتمع اللجنة في موعد يسمح لها بتقييم ما يتم تنفيذه من برامج رئيسية وفرعية في فترة السنتين وتقديم الاقتراحات بشأن برنامج المنظمة وميزانيتها للفترة اللاحقة . وعليه ، أفادت الأمانة بأن التاريخ الذي وقع عليه الاختيار لعقد اجتماع اللجنة كان الغرض منه إتاحة فرصة لتقييم الأنشطة وتصويب المسار كلما كان ذلك ممكنا وتضمين مشروع البرنامج والميزانية الاقتراحات الصادرة عن اللجنة . وأضافت قائلة إن ذلك قد تم وإن كل الاقتراحات المفيدة الصادرة عن اللجنة قد تم إدراجها في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ . وذكرت أن جدول أعمال اللجنة يتمشى مع عمل الويبو ، على أن عمل اللجنة الدائمة يحتاج إلى تنسيق دقيق مع عمل لجان أخرى للويبو تقاديا لأي ازدواجية في العمل .

٣٨- وأحاط المؤتمر علما بمضمون الوثيقة WO/CF/9/1 والاقتراحات التي تقدمت بها كل الوفود .

[نهاية الوثيقة]